

التفكير الاستراتيجي ودوره في تطوير قرارات الاستثمار

## Strategic thinking and its role in developing investment decisions

حارث جاسم حبيب

**Harith Jasim Habeeb**

harith.jasim85@gmail.com

ادارة الاعمال

**Business Administration**

إشراف

د. عبد الحميد الصباغ

العام الجامعي

١٤٤٥/٢٠٢٣

## المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير الوعي والتفكير الاستراتيجي في تحسين وتطوير القرارات الاستثمارية، وفقاً لآراء عينة من المستثمرين في مدينة اربيل، حيث تحاول الدراسة الحالية الى الاجابة عن التساؤل الذي مفاده ( هل يؤثر الوعي والتفكير الاستراتيجي للمستثمرين على تحسين وتطوير جودة القرارات الاستثمارية؟).

تم تصميم مخطط فرضي يتمثل حول نوع العلاقة بين المتغيرين في الدراسة حيث يتمثل المتغير المستقل بالوعي الاستراتيجي بابعاده (التفكير النظري واعادة الصياغة والتوجه نحو التعلم)، و المتغير التابع المتمثل بقرارات الاستثمار بابعاده (القدرة المالية والفائدة المدركة والمعرفة والخبرات السابقة).

فضلاً عن اختبار علاقتي الارتباط و التأثير بينهما، و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات و تفسيرها من خلال استخدام الاستبانة التي تضمنت عددا من الفقرات الموزعة حسب متغيرات الدراسة وابعادها، بواقع ٢٩ فقرة، حيث تم توزيعها على عينة عشوائية من المستثمرين البالغ عددهم (١١٠) مستثمراً، و تم استرجاع ٨٢ استبانة صالحة للتحليل، و تم اختبار فرضيتين رئيسيتين في هذه الدراسة بالاعتماد على برامج الاحصاء الجاهزة (Spss v.22 /Smart PLS v.3)، حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج و الاستنتاجات اهمها صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الوعي الاستراتيجي وقرارات الاستثمار، و هذا يعني ان اي تعديل او زيادة في مستوى الوعي الاستراتيجي بحسب العينة المبحوثة سوف يسهم في تحسين و زيادة مستوى كفاءة قراراتهم الاستثمارية، و بناءً على على هذه الاستنتاجات قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: السعي لتوفير نظام مرن وفعال يعزز من زيادة المعرفة بالوعي الاستراتيجي للمستثمرين مما يساهم في رفع كفاءة قراراتهم الاستثمارية.

المصطلحات الرئيسية: الوعي الاستراتيجي، التفكير الاستراتيجي، قرارات الاستثمار، المستثمرين.

## Abstract

This study aims to find out the impact of awareness and strategic thinking in improving and developing investment decisions, according to the opinions of a sample of investors in the city of Erbil. Where the current study tries to answer the question that (Does awareness and strategic thinking of investors affect the improvement and development of the quality of investment decisions?)

A hypothetical scheme was designed about the type of relationship between the two variables in the study, where the independent variable is represented by strategic awareness of its dimensions (systems thinking, reformulation and orientation towards learning), and the dependent variable represented by investment decisions with its dimensions (financial ability, perceived interest, knowledge and previous experiences).

As well as testing the correlation and influence relations between them, and this study was relied on the descriptive analytical approach in the collection, analysis and interpretation of data through the use of the questionnaire, which included a number of paragraphs distributed according to the variables of the study and its dimensions, by 29 items, where they were distributed to a random sample of investors of (110) investors, and 82 questionnaires valid for analysis were retrieved, and two main hypotheses were tested in this study based on ready-made statistics Programs (Spss v.22 / Smart PLS v.3) Where the study reached a set of results and conclusions, the most important of which is the validity of the main hypothesis, which states (the existence of a significant correlation between strategic awareness and investment decisions, and this means that any modification or increase in the level of strategic awareness according to the sample surveyed will contribute to improving and increasing the level of efficiency of their investment decisions, and based on these conclusions the study provided a set of recommendations, including:

Striving to provide a flexible and effective system that enhances the increase of knowledge of strategic awareness of investors, which contributes to raise the efficiency of their investment decisions.

**Key terms:** Strategic awareness, Strategic thinking, Investment decisions, Investors.

## المقدمة

بعد التقدم الذي شهده العالم في مختلف المجالات، وخاصة التطورات العلمية والتكنولوجية، أصبح الاستثمار من اهم العوامل التي تساهم في نمو وتطور الاقتصاد الدولي ورفع معيشة الافراد، نظرا لتنوع مجالاته، كما يعتبر وسيلة مناسبة لتحقيق الربح المالي، خاصة بعد تطور ضمانات حماية الاستثمار سواءاً من الاهدار او عمليات الاحتيال الالكترونية ، ويأتي هذا عن طريق اتخاذ القرار الاستثماري الناجح، لكن لايمكن تحقيق ذلك الا بواسطة زيادة الوعي الاستراتيجي، الذي بدوره يمكّن المستثمر من اتخاذ القرارات الاستثمارية الصحيحة .

وفي وقتنا الحاضر تتغير وتيرة العمل بصورة سريعة جداً، مما أدى الى تأثير عملية اتخاذ القرار سواء في المجالات كافة، بحيث أصبحت أكثر تعقيداً وأكثر شمولية نظراً للتطور التكنولوجي الحاصل، ونتيجة لهذا، يتطلب أداء جيداً من صناعات القرار سواء كرؤساء منظمات اوعاملين او حتى كأفراد مستثمرين .

حيث تتمحور اهمية الوعي الاستراتيجي، باعتماده على الرؤية الشاملة للبيئة المحيطة، وربط اجزاءها ومحاورها كافة، بالإضافة الى ارتباطه بالادراك والتفكير التنظيمي، لتكوين صورة واقعية للمستقبل والخروج بافضل النتائج.

ان الوعي الاستراتيجي له الاثر الكبير في عملية اتخاذ القرار الاستثماري الصحيح، وهذا ما اكدته الدراسات السابقة في هذا المجال، اذ كلما تمتع متخذي القرار والمستثمرون بوعي استراتيجي عالٍ، كانت قراراتهم الاستثمارية جيدة، حيث تؤدي الى زيادة الارباح الناتجة من عملياتهم الاستثمارية، وبالعكس بالنسبة للمستثمرين ذوي الوعي الاستراتيجي المنخفض، حيث تكون قراراتهم الاستثمارية غير مدروسة، وتؤدي الى خسارات كبيرة في استثماراتهم.

كما ان نجاح اي مؤسسة يعتمد على مدى تحقيق الاهداف المخطط لها، لذا فإن دور الادارات على حد سواء، هو العمل على صناعة قرارات ذات مستوى استراتيجي عالٍ بحيث تضمن استمرار وتطور ونجاح المؤسسة، حيث ان عملية صناعة القرار واتخاذها ترتبط بالقدرة المالية والمعرفة والخبرات السابقة للمؤسسة.

ومن هذا المنطلق يظهر دور الوعي الاستراتيجي وانعكاسه على القرارات الاستثمارية، لذلك كانت الحاجة ضرورية، لمعرفة مدى اهمية وعي وتفكير متخذي القرار والمستثمرين، وتأثيرها على قراراتهم الاستثمارية في ظل جميع التغيرات الحاصلة .

## المحور الأول: منهجية البحث

## ١ - اشكالية الدراسة :

نتيجة للتغيرات المستمرة التي تحدث في بيئة منظمات الاعمال و زيادة شدة المنافسة بينها، تركز معظم المنظمات على توجيه جهودها نحو خلق بيئة قادرة على مواجهة هذه التحديات وزيادة القدرة على التكيف للإستجابة لكافة المتطلبات البيئية المتغيرة، لذلك تحتاج المنظمات الى التفكير بشكل استراتيجي من خلال زيادة الوعي

الاستراتيجي بابعاده للمستثمرين الذي بدوره سوف يعزز قدرة المنظمة بشكل عام من جهة والمستثمر من جهة اخرى، وهذا ما اكدته الدراسات السابقة في هذا المجال، كما ان الوعي الاستراتيجي يعتبر عامل اساسي قد يفشل المستثمرون بسببه لعدم القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة اذا لم يكن لديهم وعي عالي يمكن استغلاله بشكل صحيح، ومن خلال ذلك يمكن تركيز الدراسة بالتساؤل الرئيسي (هل يؤثر الوعي الاستراتيجي للمستثمرين على تحسين جودة القرارات الاستثمارية؟) ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ١- ماهو مستوى الوعي الاستراتيجي للعينة المبحوثة؟
- ٢- هل توجد علاقة بين الوعي الاستراتيجي وقرارات الاستثمار؟
- ٣- ما تأثير امتلاك الوعي الاستراتيجي للمستثمرين في تحسين قراراتهم الاستثمارية؟
- ٤- هل هناك علاقة بين ابعاد الوعي الاستراتيجي وقرارات الاستثمار؟

## ٢ - أهمية الدراسة:

ان للوعي الاستراتيجي اهتماما كبيرا من قبل المنظمات لما له الاثر الكبير في نجاح المنظمة، حيث ان له دور مهم في تحديد نقاط الضعف ومعالجتها، بالإضافة لدوره في تعزيز العلاقات بين جميع مستويات المنظمة. حيث ان هناك اهمية واضحة للمتغيرات التي سيتم دراستها وهما الوعي الاستراتيجي كمتغير مستقل وقرارات الاستثمار كمتغير تابع. كما ان من الممكن ان تكشف هذه الدراسة عن بعض الجوانب الخفية في شخصية المستثمر، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في اتخاذ القرارات المناسبة التي تدعم الاستثمار.

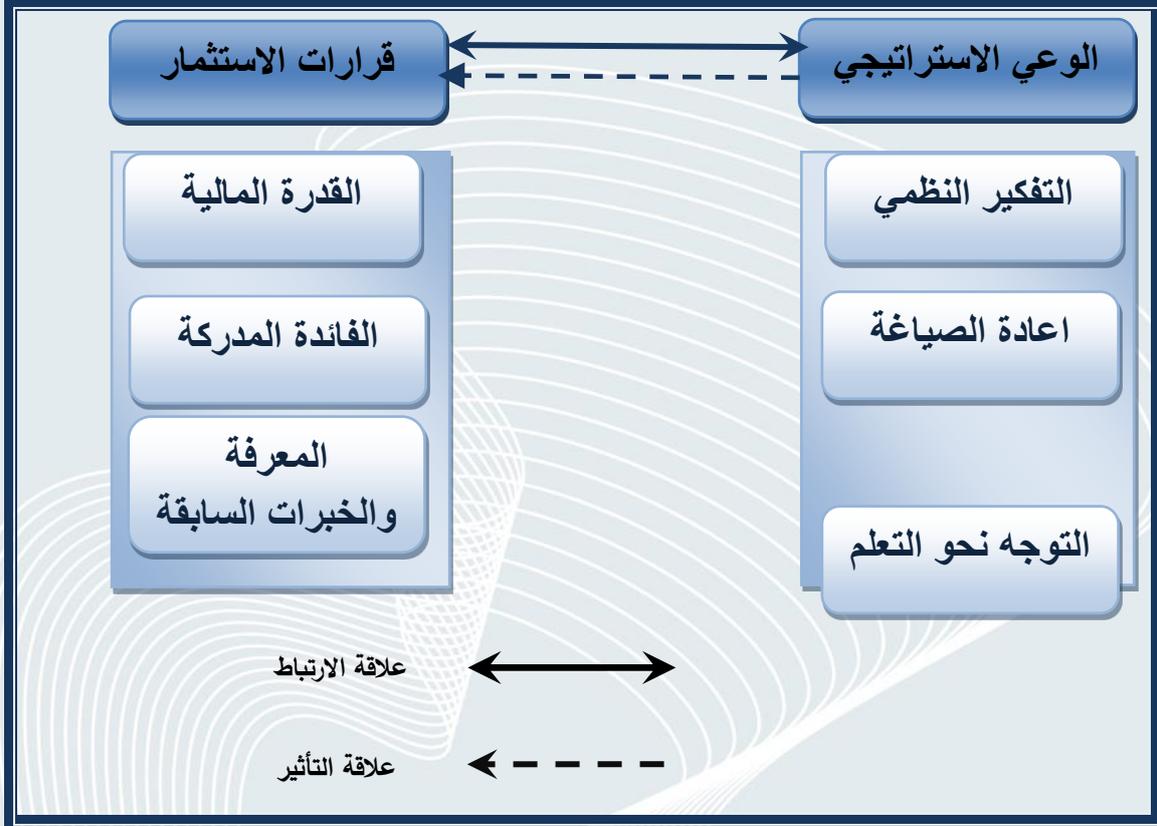
## ٣ - أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية للوصول الى الاهداف التالية:

- ١- معرفة مدى الوعي الاستراتيجي لدى المستثمرين.
- ٢- معرفة العلاقة بين كل من الوعي الاستراتيجي وقرارات الاستثمار ونتائج هذه العلاقة.
- ٣- معرفة مدى تأثير القرارات الاستثمارية للمستثمرين بمستوى وعيهم الاستراتيجي.
- ٤- تعزيز قدرة المستثمرين في ممارسة الوعي الاستراتيجي عند اتخاذهم القرارات الاستثمارية.
- ٥- التعرف على البعد الاكثر تأثيرا من ابعاد الوعي الاستراتيجي.

## ٤ - نموذج ومتغيرات الدراسة

اعتمادا على الاسس النظرية ونتائج الدراسات السابقة التي ترتبط بمتغيرات الدراسة الحالية والعلاقة بينهما، تم بناء مخطط فرضي للدراسة من قبل الباحث حيث تضمن جميع متغيرات الدراسة وابعادها، والمتمثلة بالوعي الاستراتيجي كمتغير مستقل والمتغير التابع وهو قرارات الاستثمار كما سيتم توضيحه في الشكل (١) الذي يشرح نوع العلاقة بين المتغيرين وطبيعة الدراسة واتجاهات الارتباط بينها.

الشكل (١) المخطط الفرضي للدراسة



المصدر: من اعداد الباحث

## ٥- فرضيات الدراسة:

يعتمد هذا المحور على فرضية رئيسية للارتباط و التأثير تتمثل بالاهداف المراد تحقيقها وسيتم عرضها على النحو الاتي:

H1 الفرضية الرئيسية للارتباط : حيث يرتبط متغير الوعي الاستراتيجي بعلاقة ارتباط معنوية موجبة مع قرارات الاستثمار على المستوى الاجمالي لمتغيري الدراسة ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

H1-1- الفرضية الفرعية الاولى: يرتبط بعد التفكير النظامي ارتباطاً معنوياً موجباً بقرارات الاستثمار على المستوى الكلي.

H1-2- الفرضية الفرعية الثانية: يرتبط بعد اعادة الصياغة ارتباطاً معنوياً موجباً بقرارات الاستثمار على المستوى الكلي.

H1-3- الفرضية الفرعية الثالثة: يرتبط بعد التوجه نحو التعلم ارتباطاً معنوياً موجباً بقرارات الاستثمار على المستوى الكلي.

H2 الفرضية الرئيسية للتأثير: حيث يؤثر متغير الوعي الاستراتيجي تأثيراً معنوياً موجباً بمتغير قرارات الاستثمار على المستوى الكلي للمتغيرين ويتفرع منها الفرضيات التالية:

H2-1: الفرضية الفرعية الاولى: يؤثر بعد التفكير التنظيمي تأثيراً معنوياً موجباً بقرارات الاستثمار.

H2-2: الفرضية الفرعية الثانية: يؤثر بعد اعادة الصياغة تأثيراً معنوياً موجباً بقرارات الاستثمار.

H2-3: الفرضية الفرعية الثالثة: يؤثر بعد التوجه نحو التعلم تأثيراً معنوياً موجباً بقرارات الاستثمار.

#### ٦ - حدود الدراسة :

١ - الحدود المعرفية : تناولت الدراسة بالبحث والتحليل للمتغيرات المتمثلة بالوعي الاستراتيجي كمتغير مستقل وابعاده (التفكير النظمي واعادة الصياغة والتوجه نحو التعلم) وقرارات الاستثمار كمتغير تابع وابعاده (القدرة المالية والفائدة المدركة والمعرفة الخبرات السابقة) .

٢ - الحدود الجغرافية (المكانية): تمثلت الحدود المكانية للدراسة في مجموعة من الشركات في مدينة اربيل في العراق منها شركة ايبيريا للكونكريت الجاهز وشركة كايسا للكونكريت الجاهز و معمل فان للشيش والحديد و مجموعة شركات كلياوة للمقاولات وتم اختيارها بسبب كونها من ضمن اطار عمل الباحث

٣ - الحدود البشرية : اقتصرت الحدود البشرية للدراسة على المستثمرين في الشركات العاملة في مدينة اربيل .

٤ - الحدود الزمنية : تمثلت الحدود الزمنية لهذه الدراسة بالمدة التي امتدت من (٢٠٢٢/٣/١٧) الى (٢٠٢٣/٧/٢) تضمنت هذه الفترة إختيار موضوع الدراسة و عنونها وتجميع المصادر والاطلاع عليها والشروع بالكتابة ومن ثم جمع البيانات واحصاءها وتحليلها ببرامج الاحصاء .

#### ٧-: ادوات الدراسة

تتضمن هذه الفقرة شرح الادوات التي استعان بها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها و اختبارها للوصول للنتائج المطلوبة للدراسة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في الاطار النظري، والتحليل الاحصائي في الجانب العملي كالتالي:

#### ١ - ادوات جمع البيانات

من اجل الحصول على المعلومات و البيانات المطلوبة للدراسة تم الاعتماد على ما يلي:

أ - لجمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري للدراسة تم الاعتماد على مجموعة من المصادر متمثلة بالكتب العربية والاجنبية المترجمة، و بعض المقالات والرسائل والاطروحات المنشورة .

ب - لجمع المعلومات الخاصة بالجانب العملي للدراسة تم اعداد استمارة استبيان، لأستكمال كافة الجوانب التطبيقية للدراسة، وتضمنت الاستمارة محورين، اشتمل المحور الاول على معلومات

تعريفية عامة عن المجيبين، تتكون من (٦) فقرات

اما المحور الثاني فقد تضمن عدة فقرات لدراسة متغيري الدراسة، حيث كانت فقرات المتغير المستقل (الوعي الاستراتيجي) مكونة من (١٤) فقرة موزعة على ابعاده الثلاثة، بينما تكونت فقرات المتغير التابع (قرارات الاستثمار) من (١٥) فقرة موزعة على ابعاده الثلاثة، و قد تم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) الخماسي بتدرج (اتفق تماما، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق اطلاقا) لقياس متغيرات الدراسة الحالية، حيث تم تبني الابعاد (التفكير النظمي اعادة الصياغة، التوجه نحو التعلم) لقياس المتغير المستقل الوعي الاستراتيجي، وتم تبني مقياس (Turkay et al.) وتكون من ١٤ فقرة، و لقياس المتغير التابع (قرارات الاستثمار) تم تبني مقياس (Aburas & Hamid) لقياس ابعاده (القدرة المالية، الفائدة المدركة، المعرفة والخبرات السابقة) وتكونت من ١٥ فقرة، كما هو موضح في الجدول ادناه:

الجدول (١) مقاييس الدراسة

المقاييس	عدد الفقرات	الابعاد	المتغيرات
Turkay et al. 2012	٤	التفكير النظمي	الوعي الاستراتيجي
	٥	اعادة الصياغة	
	٥	التوجه نحو التعلم	
Aburas & Hamid 2013	٣	القدرة المالية	قرارات الاستثمار
	٦	الفائدة المدركة	
	٦	المعرفة والخبرات السابقة	

المصدر: من اعداد الباحث

## ٢ - الادوات الاحصائية

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على عدة برامج واساليب احصائية لتحليل البيانات، منها برنامج (spssv.22) للتحليل وبرنامج (smart PLS v.3) بالاضافة لبرنامج (Exel2010) لتحليل البيانات و استخراج النتائج و اختبار الفرضيات باستخدام المخططات الهيكلية كما يلي:

أ - الترميز لمتغيرات و ابعاد الدراسة .

ب - اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات .

ج - الاختبارات المعنوية كقيمة (t) .

د - الاحصاء الوصفي التحليلي للبيانات، لتحديد اهمية المتغيرات و ابعادها من خلال الاهمية النسبية (percentage) والوسط الحسابي للفقرات (Mean) و الانحراف المعياري (standard deviation) بالاضافة

لقياس معامل الثبات (Chronbach's Alpha)، ومعامل الارتباط بيرسون (pearson) لتوضيح العلاقة الارتباطية بين المتغيرات والابعاد، و بناء نماذج القياس للدراسة (measurement models for study variables) بالإضافة الى بناء المخططات الهيكلية (Structural Models) و اخيرا اختبار الفرضيات (Hypotheses Tests).

## ٨ - مجتمع وعينة الدراسة

اجريت الدراسة في مجموعة من الشركات العاملة في مدينة اربيل في العراق، والتي تتضمن مجموعة من الشركات ومعامل الكونكريت، وتم مراعاة الاختيار لمجتمع الدراسة الميدانية ان يكون افرادها من الاشخاص الذين لديهم الخبرة العملية والعملية والقدرة على الحكم فيما يتعلق بمدى دور واهمية الوعي الاستراتيجي في اتخاذ القرار، اذ شملت الدراسة عينة من الاداريين والمستثمرين في الشركات، حيث تم توزيع (١١٠) استمارة للاستبيان، و تم استرجاع (٨٢) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي.

## ٢ - المحور الثاني: الاطار النظري

يشمل الاطار النظري الوعي الاستراتيجي وقرارات الاستثمار والعلاقة التي تربط بينهما

### ١ - الوعي الاستراتيجي

#### أ - مفهوم الوعي الاستراتيجي :

وفقاً لمعاجم اللغة العربية فإن الوعي يدل على فهم الشيء وحفظه والإلمام به وبمحاوره وابعاده، اما اصطلاحاً فليس له تعريف ثابت ومحدد، فهناك من ينظر له على انه الفكر والادراك ومن يراه على انه صحوة العقل وغيرها من المصطلحات العديدة.

اما في علم النفس فيدل الوعي على ادراك الشخص لبيئته المحيطة وطريقة تفاعله معها، حيث ان للوعي عدة عناصر هي ادراك الفرد للاشياء المحيطة به بشكل مباشر او غير مباشر وقدرة الفرد على الاندماج مع الاخرين، وقبل ان نتعرف على مفهوم الوعي الاستراتيجي لابد لنا من الاشارة الى ان الوعي الاستراتيجي يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع مفاهيم وابعاد اخرى كالتفكير الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية.

يجسد الوعي الاستراتيجي القدرة الذهنية في المنظمة لجمع وتفعيل جميع المهام المعرفية، بمعنى القدرة على اكتشاف الطريقة التي سيتم بها تحقيق رسالة المنظمة (Marafuschi-philips,2014:12).

و يمثل الوعي الاستراتيجي براعة ادراكية تساعد المنظمات في تطوير فكرة واضحة ومخطط فكري يعتمد على الدراسة الاستقصائية، التي من شأنها تحويل القيم، وزيادة القدرات الذهنية (Halis et al.,2010:1).

اما بالنسبة لإرتباط الوعي بالاستراتيجية فهو يرتبط بعلاقة مكملة، حيث ان الادارة الاستراتيجية تبدأ بالوعي الاستراتيجي الذي يمكنها من النظر في طرق استغلال الفرص بعيداً عن الضرر من التهديدات والمخاطر ونقاط

الضعف المحيطة بالمنظمة، كما ان تقدم الادارة الاستراتيجية يستند على الوعي الاستراتيجي وقابلية استيعاب المديرين لذلك، فيقتضي تنفيذ الادارة الاستراتيجية وعيا ودعم ادراكيا (Turkay et al.2012: 9189).

وان احدى افضل طرق الادارة الاستراتيجية هي تكوين الوعي الاستراتيجي في عملية استراتيجية متواصلة (Starauta,1999:1).

لابد لصانعي القرار ان يجمعوا بين الاستراتيجية والوعي، حيث ان تناول الوعي لوحده سوف يطوق صانع القرار من ناحية عدم ادراك الفرص واغتنامها في البيئات التنافسية، ومن ناحية اخرى فإن استعمال الاستراتيجية بدون الوعي يجعل صانع القرار في ارتباك وتردد لعدم ادراك الامكانيات المتاحة في المنظمة.

لهذا فيجب ان يتشارك كل من الاستراتيجية والوعي سويا للحصول على افضل النتائج، واكتشاف ما يمكن القيام به لتحقيق اهداف المنظمة بأكثر الطرق فاعلية (Alkhatib,2018:17).

إذا فالوعي الاستراتيجي هو ادراك صانعي القرار للاستراتيجيات المتبعة وطرق تحسين هذه الاستراتيجيات والحاجة الدائمة الى التغيير (Thombson & Martin,1997:39).

وكما يلي ابرز المفاهيم للوعي الاستراتيجي وفقا لأراء عدد من الباحثين :

١ - 1993 - Thombson : عرفه بأنه الطريقة التي يكون بها المدراء مدركين لموقف المنظمة استراتيجيا وفرصها للتغيير ويشمل ايضا معرفة جميع العوامل الداخلية والخارجية.

٢ - 1995:6 - Atherton & Hannon : تم تعريفه بأنه مجموعة قدرات فردية كالخبرة والمهارة التي يمكن ادراكها من خلال المناقشة وتبادل الافكار لخلق بيئة تنظيمية اوسع.

٣ - (Alkhatib,2018) : يعتبر عملية جمع الوعي مع الاستراتيجية ودمج المعرفة الحقيقية في الصناعة والعقود المستقبلية المحتملة.

٤ - 1981 - Hambirck : يعد الوعي الاستراتيجي بناءً على الصعيد الفردي ويشير الى الدرجة التي يمتلكها الافراد للوعي بالاولويات الاستراتيجية للادارة العليا.

٥ - 2019 - Aytar : هو المصدر الرئيسي الاولي للنظام الاداري الاستراتيجي ، ويعد العامل الاساس في تقدم ونجاح الاستراتيجيات.

٦ - 2016 - Mouhoumed : ان الوعي الاستراتيجي هو قدرة الشخص لمعرفة ذاته وبيئته اذاً هو عملية اظهار المعلومات في رؤية واضحة ومنيرة.

ب - ابعاد الوعي الاستراتيجي: نتيجة للتطور السريع الحاصل في كافة المجالات بسبب الثورة المعرفية والتكنولوجية والكثير من التطورات على كافة الاصعدة، والتي تأتي معها تحديات جديدة على حدٍ سواء، اصبح من الضروري للمنظمات ان تتبنى مفاهيم ادارية مستحدثة لمواكبة هذه التطورات والتحديات، و ضمن هذه المفاهيم يعد الوعي الاستراتيجي من المفاهيم الاساسية التي تساعد المنظمات وتقودها خلال رحلة التطور و

مواجهة التحديات المختلفة، حيث ان للمعرفة والابداع دور اساسي لإستمرار تلك المنظمات و نجاحها.ولدراسة الوعي الاستراتيجي يجب دراسة ابعاده بالتفصيل، ومن هذه الابعاد:

#### ١ - التفكير النظري :

يعتبر التفكير النظري مفهوم لرؤية ما حولنا، بطريقة نظامية تسلسلية تفاعلية للاحداث، حيث يساعد على رؤية هذه الاحداث بصورة كلية مع ملاحظة ادق التفاصيل والعلاقات بينها، وتفسيرها بشكل منطقي . فيحتاج الى رؤية شاملة من خلال فهم العلاقات والروابط التي تجسد السلوكيات العامة، وتزيد من خيارات اتخاذ الاجراءات والقرارات. حيث يساعد التفكير النظري المنظمات لرؤية اوضح وفهم العالم حولها ، فيمنحها الكفاءة الحقيقية في ادراك التعقيدات الحاصلة وتجاوزها بطريقة جديدة ومختلفة عما اعتاده البعض في طريقة رؤيتهم للامور وعدم فهم وادراك الصورة كاملةً .

ويرى الباحثون ان التفكير النظري هو فكر يعتمد على العلاقات المعقدة، وله مراحل اساسية منها، تحليل وفهم النظام الرئيسي، والوعي والامام بالعلاقات داخل النظام، واعادة تركيب مكوناته بصورة ملائمة، مما يساعد المستثمر ان يكون مدركا للصورة الشاملة (الحسني ٢٠١٤ : ٣٤) .

يمكن للقادة وصانعي القرار ان يكونوا مفكرين افضل للانظمة اذا استطاعوا تنمية مفهوم شامل للنظام، وذلك عن طريق ادراك اسس الانظمة، وبادراكهم التفكير النظري سيسمح لهم ايجاد آراء ووجهات نظر مختلفة ومتعددة في النظام (Pisapia et al.,2005:48).

وفقا للآراء التي ذكرت، يعرف الباحث التفكير النظري على انه صيغة فكرية تسعى الى تقديم رؤية شمولية عن طبيعة النظام، عن طريق توظيف براعة التفكير والتحليل للكشف عن مراكز القوة للعلاقات بين اجزاء النظام، وتعيين العوائق الحالية والمقبلة وطرق التعامل معها .

#### ٢ - اعادة الصياغة :

تعرف اعادة الصياغة بانها العملية التي تحول اي شيء ناقص او غير كامل الى ما هو مطلوب تحديدا وطبقا للمواصفات المطلوبة .

حيث اشار (Turkay et al.,2012:190) الى ان اعادة الصياغة هي كفاءة معرفية تساعد الفرد من النظر للامور والاحداث من وجهات نظر مختلفة، وذلك بسبب ارتباطها بوعي الفرد بمراكز القوة والضعف لديه، ويجد الفرد المقدرة على نقل الاهتمام، عن طريق وجهات نظر عديدة لصنع رؤيا وافكار جديدة .

كما يوضح (Bolman&Neal,2017:357) بأن اعادة الصياغة تعطي للفرد القابلية على التفكير والتركيز في كافة المواقف .

واساس اعادة الصياغة كونها تقيم الوضع من عدة زوايا، وهذا فإن اعادة الصياغة تتيح عدة خيارات رصينة وقوية، فتعطي فرصة اكبر للمستثمر بالنجاح .

وشرح (Mukherjee, et al. 2016:6) اعادة الصياغة بأنها تعمل على عدة مستويات تنظيمية، هذه المستويات هي: المستوى الجزئي والمتوسط والمؤسسي او الشامل، حيث ترتبط هذه المستويات ارتباطاً مباشراً بالمعرفة في المنظمات، فالمستوى الجزئي يركز على الوعي الاداري الشخصي واتخاذ القرارات، بينما المستوى المتوسط، فيركز على طريقة انشاء الافراد والجماعات وطرق التفاعل بينهما، اما المستوى الشامل المؤسسي فهو يركز على مناقشة وفهم المعرفة في المنظمة من خلال عدة سياقات و مفاهيم مؤسسية، وبالتالي انشاء خطط استراتيجية مستحدثة باضافة الصفة المؤسسية عليها .

ومن خلال ما تقدم يعرف الباحث اعادة الصياغة بأنها عملية يتم فيها تصنيف وترتيب الاحداث من عدة وجهات نظر واستعادة ربط الادوار على كافة مستويات الادارة، وتكوين فكرة و رؤية جديدتان للموقف الحالي.

### ٣ - التوجه نحو التعلم :

يشكل التوجه نحو التعلم بعداً مهماً وله دور رئيسي في اطار الوعي الاستراتيجي، ويعرف بأنه العملية التي تقوم بها المنظمة بتنمية وتطوير المعلومات والمهارات والاراء والافكار الجديدة، خلال الخبرات المتبادلة بين افراد المنظمة.

كما ان هناك الكثير من المصطلحات المنظمة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتوجه نحو التعلم ولا تكتمل الا عن طريقه، كالمعرفة والتعلم المنظمي والابداع والتفكير الاستراتيجي والابتكار.

و اشار (Sinkula, et al., 1997:306) الى ان التوجه نحو التعلم هو عملية تقوم الادارة فيها باستبدال وتغيير وتطوير النماذج العقلية فيما يخص المنظمة والسوق والمنافس، حيث يؤثر بشكل مباشر على التعلم التنظيمي والاستراتيجي، وذلك لتأثيره على مسألة المعلومات التي تخص السوق بشكل عام، كما أن حيوية برنامج التسويق تعد معياراً لحصيلة التعلم المنظمي والوعي الاستراتيجي.

واضاف ان في بحثه لدراسات كثيرة تؤكد اهمية التوجه نحو التعلم وتشكل هذه الاهمية في نوعين، اولها اهمية قصيرة المدى، حيث تشير التوقعات الى تأثر الزيادة في التوجه نحو التعلم مباشرة على كمية وجودة مهارات استيعاب وفهم معلومات السوق (خلق المعلومات ونشرها)، وزيادة التسويق بطريقة غير مباشرة عن طريق فهم معلومات السوق نفسه. اما الاهمية الثانية تكون طويلة المدى، وذلك اشارة الى التوقعات بأن زيادة التوجه نحو التعلم تؤثر على براعة تفسير المعلومات وزيادة الوعي الاستراتيجي والعمل التنظيمي بشكل غير مباشر عن طريق الانار التراكمية لكافة تحديثات معالجة بيانات السوق .

يعرف الباحث التوجه نحو التعلم بأنه حركة او نشاط للمنظمة، هدفه تطوير وارتقاء كفاءات و افكار ومهارات الفرد وخبراته، وبالتالي رفع وتوسيع امكانات وكفاءة المنظمة، بالاضافة لتطوير الميزة التنافسية لديها .

### ٢ - قرارات الاستثمار

أ - مفهوم قرارات الاستثمار: نظراً للتطور التكنولوجي الحاصل في سوق الاستثمار وزيادة حدة المنافسة الشديدة ومعاصرة التكنولوجيا، يحتاج المستثمر الى دراسة دقيقة لإتخاذ القرارات الاستثمارية، للوصول الى

قرارات سليمة ليكون هنالك اقبال من قبل المستثمرين للمشاركة في احدى اشكال الاستثمار، مثل الاستثمارات العقارية او الاستثمارات في الاسهم والسندات والاستثمارات الاخرى، وهذا الاستثمار يعتمد على وعي وادراك المستثمر في اتخاذ القرارات الاستثمارية مما ادى ذلك الى الاهتمام بموضوع اتخاذ القرارات الاستثمارية وعلاقته بالعلوم الاخرى، الا وهي علم الاقتصاد وعلم الادارة والعلوم الاخرى التي لها صلة بالاستثمار وايضا ظهرت عدة نظريات في مجالات علم النفس حول عملية اتخاذ القرارات في سنة ١٩٥٤م اكدت على اسباب اتخاذ القرارات معللة بأنها تحدث نتائج التحديات والاحتمالات التي يعيشها المستثمر، واختلاف المواقف يتطلب اختلاف في عملية اتخاذ القرار (المنصور ٢٠١٥:٦٠).

ويعتبر العالم الامريكي Herbert A (Simon) من اول الباحثين في عملية اتخاذ القرار، ويعرف اتخاذ القرار بأنه اختيار عقلائي متكامل بين طرق العمل البديلة والمطروحة، ويعتبر هذا الخيار اساسي ضمن مستويات المنظمة .

ويرى (Haris,2012, :33) ان صنع القرار هو حركة ادارية دورية تتم في كافة مستويات المنظمة، فيجب اتخاذ القرار لإنجاز كافة الفعاليات والاعمال والوصول للاهداف المطلوبة، كما قد يؤثر عدم القدرة على اتخاذ القرار الصائب على كافة عناصر المنظمة .

وقد عرف (Harrison) اتخاذ القرار بأنه منهج او فترة لعملية واجراء مستمر يتضمن التخطيط لمجموعة من البدائل ترتبط بهدف واحد او مجموعة اهداف، تؤدي للوصول الى حل محدد خلال توقعاتهم لهذا المنهج .

وترى كل من (نزبه و شهيرة، ٢٠١٩: ١٢) ان القرار هو ترتيب او تنظيم حسي يقوم على استعمال احسن طريقة للوصول للهدف المطلوب. ويشرح (النوري ٢٠١٧:٥٥٩) عملية اتخاذ القرار بانها سلسلة متتالية من الاجراءات المتسلسلة توصل الى اتخاذ القرار وتنفيذه ومتابعته، اما (حسين، ٢٠٠٦) فعرف القرار بأنه انتقاء البدائل لإيجاد حل لمشكلة محددة او موقف ما، وذلك بعد دراسة مكثفة للبدائل الموجودة وتوقع النتائج منها .

مراجعتها عبر مجموعة اهداف وعقبات الموارد المتوفرة. ويشرح كل من (Kihlander, 2009:14 Negulescu) (2014:114)، القرار بانه التزام لفعل هدفه تحقيق النتائج المطلوبة.

ويرى كل من (محمود ودباش ٢٠١٧:٨) ان قرار الاستثمار هو قرار هدفه ادراك ومعرفة طريقة استغلال راس المال، بمعنى توظيفه بشكل جيد من اجل الحصول على افضل الارباح التي من الممكن ان تعوض بعض الخسائر الحاصلة نتيجة بعض الاستثمارات او القرارات غير الموفقة.

ب - ابعاد قرارات الاستثمار : يرى كل من (Aburas & Hamid, 2013) ان هناك ثلاثة ابعاد للقرارات الاستثمارية سيتم توضيحها ادناه:

#### ١ - القدرة المالية (Financial Capability) :

ويقصد بالقدرة المالية او الملائمة المالية هي امكانية الشركة او المؤسسة بالوفاء بالديون طويلة الاجل والتزاماتها المالية، وتعتبر القدرة المالية من الاساسيات للحفاظ على مستوى العمل وتمكن الشركة من

الاستمرار في عملها في المستقبل، وتعد القدرة المالية من العوامل الضرورية التي يجب على المستثمر الاخذ بها عند اتخاذ قراراته الاستثمارية، وهل تسمح قدرته المالية بتنفيذ المشروع ام لا، كما يجب تحديد مصدر رأس المال المعتمد لتمويل المشروع (محمود والدوري، ٢٠٢٠: ٨١).

ويعرف الباحث القدرة المالية بانها امكانية المستثمر او الشركة بالالتزام والوفاء بجميع الالتزامات المالية، وقدرته المالية على المشاركة وتنفيذ عمليات الاستثمار.

## ٢ - الفائدة المدركة (Perceived Usefulness):

تعتبر الفائدة المدركة من الابعاد الاساسية لقرارات الاستثمار، ويعد المستثمر المحور لهذه العملية، ويجب ان يعتمد المستثمر على ذكائه ووعيه وادراكه في تعظيم الفائدة المدركة وذلك من خلال ايجاد البديل الافضل من بين البدائل المتاحة من اجل تحقيق اقصى قدر من الفوائد والارباح من عملية الاستثمار، كما ان المشاعر والافكار لها الاثر الكبير و الواضح على القرارات الاستثمارية المتخذة، حيث توجه المستثمر نحو البدائل التي تحقق له افضل فائدة ممكنة (Mahalakshmi & Anuradha, 2018: 1671). ويرى (Hamid et al, 2016: 646) ان الفائدة المدركة هي "مدى تصور المستثمر ان استخدام الاموال في الاستثمار سوف يعود له بفوائد وارباح".

و من وجهة نظر الباحث فإن الفائدة المدركة هي العائد المتوقع للمستثمر جراء دخوله العمليات الاستثمارية، من خلال اغتنام الفرص البديلة والافضل.

## ٣ - المعرفة والخبرات السابقة (knowledge and past experiences):

تعد المعرفة والخبرات السابقة من الاسس المهمة في ابعاد القرارات الاستثمارية، ومن الاركان المهمة للمستثمر اثناء صنعه القرار الاستثماري، والتي تؤثر بدورها على قدرته في خلق القرار ونوعيته، وكلما كانت لدى المستثمر خلفية في الخبرات السابقة والمعرفة، هو امر يعزز ثقة المستثمر في اتخاذ قرارات سليمة، وفي كلا الحالتين سواء كانت تلك الخبرات ايجابية او سلبية فلها اثر حتمي كبير للغاية بالنسبة للمستثمر في المستقبل، وان يمتلك ثقة في قراراته باستفادته من المعرفة والدراسات السابقة.

ويرى الباحث ان المعرفة والخبرات السابقة التي اكتسبها المستثمر في السابق، وحتى الخبرات الغير مثمرة فهي تقلل من فشل المستثمر في المستقبل، كما ان الخبرات الناجحة والمعرفة فإنها تعزز من قدرة المستثمر في نجاح قراراته الاستثمارية المستقبلية

## ٣ - العلاقة بين الوعي الاستراتيجي وقرارات الاستثمار:

في ظل التطورات السريعة في التكنولوجيا والظروف صعبة التنبؤ التي تواجه المنظمات، فمن الصعب جداً لصناع القرار الوصول لأهدافهم، ما لم يتمتعوا بوعي استراتيجي عالي، وذلك لأنه من غير الممكن وضع و تنفيذ استراتيجية معينة و بصورة ناجحة اذا لم يكن صانع القرار ذو وعي بكل الظروف المحيطة، لكن عند وجود وعي عالي بالاستراتيجيات، يمكن لصناع القرار الوصول لأهدافهم.

و في ذلك السياق فإن الوعي الاستراتيجي الذي يتمتع به مديروا المنظمات يعد قيمة مضافة، وميزة تنافسية كبرى تتنافس بها المنظمة مع باقي المنظمات، لذلك فإن المنظمات في الفترة الاخيرة و بظل توفر بيئة عمل ذات ديناميكية عالية مع منافسة قوية متواصلة، باشرت بالبحث عن فرص جديدة للحفاظ على ميزتها التنافسية، لذا فمن الضروري ان تستمر هذه المنظمات بالاستجابة للمتطلبات البيئية لبقاءها والحفاظ على هذه الميزة التنافسية، و بسبب ذلك يعتبر الوعي الاستراتيجي ذو اهمية كبيرة للادارة الناجحة، و ليصبح اصحاب القرار اكثر قابلية على اتخاذ قرارات استثمارية صحيحة تساعد في الوصول للاهداف و بالتالي نجاحها و استمرارها، فيجب ان يكون لديهم وعي استراتيجي عالي بظروف تلك المنظمة .

بالاضافة لذلك يعد الوعي الاستراتيجي اهم سمة يجب ان يمتلكها المستثمرين للوصول لأهدافهم، كما ان نجاح المنظمات يتوقف على مدى الوعي الاستراتيجي لمديرها (Aytar,2019:3486).

ان المنظمات التي تمتلك وعياً استراتيجياً عالياً هي منظمات مدركة لموقفها التنافسي، و مدركة لنوع التحديات والتغيرات الحاصلة، و تحاول التنبؤ بهذه التغيرات .

كما ان المنظمات تحتاج الى طرق محددة لمساعدتها على مواكبة التطورات الحاصلة، و الاستفادة التامة من كافة الفرص، و بما ان اتخاذ القرارات الصحيحة هي الطريقة التي من خلالها تتفاعل المنظمات مع الضغط الخارجي، والتي تؤثر على الفائدة المدركة و قدرتها المالية من اجل تحقيق اهدافها، اذن هاك علاقة بين الوعي الاستراتيجي و قرارات الاستثمار (Castillo al, 2018:85).

يمثل الوعي الاستراتيجي قدرة صانع القرار على الادراك العقلي للحقائق الاستراتيجية، و تحليله للمبادئ الاساسية للاستراتيجيات، بالاضافة الى اعادة التصميم لكافة الديناميكيات، و تقييم التجارب السابقة والاحداث قبل اتخاذ القرار الاستثماري الامثل بشكل مدروس و صحيح، و رؤية الفرص و مواجهة كافة التحديات (Yildiz,2019:92).

و بذلك فإن التنظيم والتوجيه الافضل للوعي الاستراتيجي، يقود المستثمر الى اتخاذ قرارات استثمارية صحيحة وفعالة، حيث يلعب الوعي دوراً أساسياً في ادراك واستيعاب المستثمر للامور حوله، كما ان التخطيط المسبق وتقييم القرارات قبل اتخاذها يعد من الامور البديهية للمستثمرين للوصول للاهداف المطلوبة، ويحدث هذا عن طريق الوعي الاستراتيجي، والذي يعرف بانه قابلية استيعاب و ادراك الفرد او المستثمر للتعديلات الحاصلة، سواء في البيئات الخارجية او الداخلية والتي تجسد نقاط القوة والضعف المحيطة بالمنظمة، واستغلال الفرص وتجنب العقبات واتخاذ القرارات الصحيحة وبالتالي الوصول لأفضل النتائج .

### المحور الثالث: الاطار العملي (الميداني) للدراسة

#### ١ - وصف متغيرات البحث

يستعرض هذا المبحث عرض النتائج لتحليل الاحصائي للمعلومات التي تم جمعها للعينة المدروسة، و ذلك لقياس متغيري الدراسة و ابعادهما الفرعية و تعيين النتائج الاحصائية الوصفية استناداً الى عدد من

المؤشرات الاحصائية منها ( الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية ) وذلك عن طريق برنامج الاحصاء spss ، كما سيتم توضيحه آنفاً، كما تم اعتماد مقياس (likert) الخماسي (اتفق تماما - لاتفق اطلاقاً) لتحديد اجابات العينة و تفسيرها .

### اولاً: التحليل الاحصائي الوصفي لمتغير الوعي الاستراتيجي

تم الاعتماد على اساليب الاحصاء الوصفي لوصف اجابات عينة الدراسة للمستثمرين في الشركات العاملة في مدينة اربيل في العراق، لدراسة ابعاد هذا المتغير بكافة فقراته كالآتي .

#### ١ - التفكير النظري

تشير النتائج الى ان بعد التفكير النظري قد حقق استجابة عالية نوعاً ما، حيث بلغ الوسط الحسابي فيه (4.31)، وهو اعلى من القيمة الفرضية المعتمدة، وهذه دلالة على ان العينة المدروسة لديها ادراك و وعي للفقرات ومضمونها لهذا البعد، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري له (6.11)، اما الاهمية النسبية لهذا البعد فقد بلغت (٢، ٨٦)، ودلالة هذه النتائج ان بعد التفكير النظري هو احد الابعاد المهمة والاساسية التي يعتمد عليها لتكوين افكار جديدة و رؤى مستقبلية للوعي الاستراتيجي. و على صعيد الفقرات فإن الفقرة (ST2) التي تنص على (التأكيد على نشر المعرفة الكاملة و المعلومات الخاصة بالعمل بين الموظفين) قد حققت اعلى استجابة من بين الفقرات الاخرى لهذا البعد و بوسط حسابي (٤، ٣٩)، في حين حققت الفقرة (ST4) و التي تنص على (تشجيع الموظفين على تطوير حلول و وبدائل فريدة ومتنوعة لكافة المشاكل في العمل ) على اقل استجابة من بين فقرات هذا البعد وذلك بوسط حسابي قدره (٤، ١٧).

#### ٢ - اعادة الصياغة

تشير النتائج الى ان بعد اعادة الصياغة قد حقق استجابة عالية نوعاً ما، حيث بلغ الوسط الحسابي فيه (٤، ٢٨)، وهو اعلى من القيمة الفرضية المعتمدة، وهذه دلالة على ان العينة المدروسة لديها ادراك و وعي تام للفقرات ومضمونها لهذا البعد، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري له (5.81)، اما الاهمية النسبية لهذا البعد فقد بلغت (7، 85)، ودلالة هذه النتائج ان بعد اعادة الصياغة هو احد الابعاد المهمة والاساسية لزيادة الوعي الاستراتيجي . و على صعيد الفقرات فإن الفقرة (RD2) التي تنص على (الاعتماد على الموظفين ذوي الخبرة لجمع المعلومات الفعالة لمعالجة مشاكل العمل) قد حققت اعلى استجابة من بين الفقرات الاخرى لهذا البعد و بوسط حسابي (٤، ٣٥)، في حين حققت الفقرة (RD5) و التي تنص على (الاعتماد في حل المشاكل على بدائل القرارات المختلفة) على اقل استجابة من بين فقرات هذا البعد وذلك بوسط حسابي قدره (٤، ٢٢).

#### ٣ - التوجه نحو التعلم

تشير النتائج الى ان بعد التوجه نحو التعلم قد حقق استجابة عالية نوعاً ما، حيث بلغ الوسط الحسابي فيه (٤، ٣١)، وهو اعلى من القيمة الفرضية المعتمدة، وهذه دلالة على ان العينة المدروسة لديها ادراك و وعي للفقرات ومضمونها لهذا البعد، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري له (5.66)، اما الاهمية النسبية لهذا البعد فقد بلغت (١، ٨٦)، ودلالة هذه النتائج ان بعد التوجه نحو التعلم هو احد الابعاد المهمة والاساسية لتكوين وترسيخ الوعي الاستراتيجي . و على صعيد الفقرات فإن الفقرة (LO4) التي تنص على (السعي دائماً الى البحث و

تطوير استراتيجيات مستقبلية ) قد حققت اعلى استجابة من بين الفقرات الاخرى لهذا البعد و بوسط حسابي (٤,٣٤)، في حين حققت الفقرة (LO1) و التي تنص على (ادرك ان التعلم و المعرفة هي قيم مضافة للوصول لنجاح و تطور العمل) على اقل استجابة من بين فقرات هذا البعد وذلك بوسط حسابي قدره (٤,٢٨).

بناءً على ما تقدم من الممكن تلخيص استجابة العينة المدروسة على متغير (الوعي الاستراتيجي ) ان الابعاد الثلاثة التي تم قياس المتغير خلالها قد حققت استجابة جيدة بوسط حسابي (٤,٣) و يعتبر اعلى من القيمة الفرضية المعتمدة و بإنحراف معياري قدره (586)، اما الاهمية النسبية فقد بلغت (٨٦)، وهذا يدل على ادراك العينة لأهمية متغير الوعي الاستراتيجي، اما على مستوى الابعاد فقد حقق بعد (التفكير النظري) الترتيب الاول بين الابعاد الاخرى بوسط حسابي قدره (٤,١٣) بينما حقق بعد (اعادة الصياغة) الترتيب الاخير بمعدل استجابة (٤,٢٨) وهي اعلى من القيمة الافتراضية المقبولة.

### ثانياً : التحليل الاحصائي الوصفي لمتغير قرارات الاستثمار

تم الاعتماد على اساليب الاحصاء الوصفي لوصف اجابات عينة الدراسة للمستثمرين في الشركات العاملة في مدينة اربيل في العراق، لدراسة ابعاد هذا المتغير بكافة فقراته كالآتي:

#### ١ - القدرة المالية

تبين النتائج قيم الاحصاء الوصفي لبعد القدرة المالية والتي تتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاهمية النسبية، حيث يتبين ان هذا البعد قد حقق استجابة اعلى من القيمة و الافتراضية المعتمدة، وهذا دليل على ان العينة المدروسة لديها ادراك لفقرات هذا البعد، بوسط حسابي قدره (٤,٠٩) ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (625)، اما الاهمية النسبية فقد بلغت (٨١,٧) ، وعلى مستوى الفقرات فقد كانت قيم اوساطها الحسابية مقبولة، حيث حققت الفقرة (FA3) التي تنص (يجب تحديد مصادر الاموال المعتمد عليها لتمويل المشروع الاستثماري ) اعلى استجابة من بقية الفقرات بوسط حسابي بلغ (٤,٢١)، بينما حققت الفقرة (FA1) التي تنص (نمتلك القدرة المالية للاستثمار) على اقل استجابة بوسط حسابي (٣,٩٥).

#### ٢ - الفائدة المدركة

تبين النتائج قيم الاحصاء الوصفي لبعد الفائدة المدركة والتي تتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاهمية النسبية، حيث يتبين ان هذا البعد قد حقق استجابة اعلى من القيمة و الافتراضية المعتمدة، وهذا دليل على ان العينة المدروسة لديها ادراك لفقرات هذا البعد، بوسط حسابي قدره (٤,٢٥) ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (614)، اما الاهمية النسبية فقد بلغت (٨٥,١) ، وعلى مستوى الفقرات فقد كانت قيم اوساطها الحسابية مقبولة، حيث حققت الفقرة (PU6) التي تنص (ايجاد البديل الافضل للوصول لأقصى معدل فائدة من الاستثمار ) اعلى استجابة من بقية الفقرات بوسط حسابي بلغ (٤,٣٧)، بينما حققت الفقرة (PU1) التي تنص (وجود سياسات اقتصادية محددة على العائد من قبل الحكومة تؤثر على قراري الاستثماري) على اقل استجابة بوسط حسابي (3.82).

#### ٣ - المعرفة والخبرات السابقة

تبين النتائج قيم الاحصاء الوصفي لبعده المعرفة والخبرات السابقة والتي تتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاهمية النسبية، حيث يتبين ان هذا البعد قد حقق استجابة اعلى من القيمة و الافتراضية المعتمدة، وهذا دليل على ان العينة المدروسة لديها ادراك لفقرات هذا البعد، بوسط حسابي قدره (٣,٩٧) ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.791)، اما الاهمية النسبية فقد بلغت (٧٩,٥)، وعلى مستوى الفقرات فقد كانت قيم اوساطها الحسابية مقبولة، حيث حققت الفقرة (KE2) التي تنص (وجود عدد من المستشارين و الخبراء الماليين مهم في قراراتي الاستثمارية) اعلى استجابة من بقية الفقرات بوسط حسابي بلغ (٤,٢٠)، بينما حققت الفقرة (KE6) التي تنص (من المتوقع ان تكون اسعار السوق مرتفعة جدا في المستقبل) على اقل استجابة بوسط حسابي (3.73).

بناءً على ما تقدم من الممكن تلخيص استجابة العينة المدروسة على متغير (القرارات الاستثمارية) حيث يتبين ان الابعاد الثلاثة التي تم قياس المتغير خلالها قد حققت استجابة جيدة بوسط حسابي (٤,١) و يعتبر اعلى من القيمة الفرضية المعتمدة و بانحراف معياري قدره (٠.673)، اما الاهمية النسبية فقد بلغت (٨٢,١)، وهذا يدل على ادراك العينة لأهمية متغير القرارات الاستثمارية، اما على مستوى الابعاد فقد حقق بعد (الفائدة المدركة) الترتيب الاول بين الابعاد الاخرى بوسط حسابي قدره (٤,٢٥) بينما حقق بعد (المعرفة والخبرات السابقة) الترتيب الاخير بمعدل استجابة (٣,٩٧) وهي اعلى من القيمة الافتراضية المقبولة.

### ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة Hypothesis testing

يتناول هذا المحور فترتين اساسيتين تتمثلان باختبار فرضيات الارتباط واختبار فرضيات التأثير.

#### أ: اختبار فرضيات الارتباط

الفرضية الرئيسية للارتباط : تقوم هذه الفرضية على ان متغير الوعي الاستراتيجي يرتبط بعلاقة ارتباط معنوية موجبة مع قرارات الاستثمار على المستوى الاجمالي لمتغيري الدراسة وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات كالتالي :

- ١ - يرتبط بعد التفكير النظري ارتباطا معنوياً موجباً بقرارات الاستثمار .
  - ٢ - يرتبط بعد اعادة الصياغة ارتباطاً معنوياً موجباً بقرارات الاستثمار .
  - ٣ - يرتبط بعد التوجه نحو التعلم ارتباطاً معنوياً موجباً مع قرارات الاستثمار .
- و سوف يتم التأكد من هذه الفرضيات من خلال الاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي spss v. 22 كما موضح بالجدول ادناه:

جدول (١) اختبار فرضيات الارتباط

		التفكير النظامي	اعادة الصياغة	التوجه نحو التعلم	قرارات الاستثمار	الوعي الاستراتيجي
التفكير النظامي	Pearson Correlation	1	.579**	.569**	.226*	.792**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.041	.000
	N	82	82	82	82	82
اعادة الصياغة	Pearson Correlation	.579**	1	.799**	.290**	.928**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.008	.000
	N	82	82	82	82	82
التوجه نحو التعلم	Pearson Correlation	.569**	.799**	1	.444**	.901**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	82	82	82	82	82
قرارات الاستثمار	Pearson Correlation	.226*	.290**	.444**	1	.361**
	Sig. (2-tailed)	.041	.008	.000		.001
	N	82	82	82	82	82
الوعي الاستراتيجي	Pearson Correlation	.792**	.928**	.901**	.361**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	
	N	82	82	82	82	82

المصدر: من اعداد الباحث وفقا لمخرجات برنامج spss v. 22

يتضح من الجدول اعلاه ان النتائج المذكورة فيه تدل على ارتباط المتغير المستقل (الوعي الاستراتيجي) بعلاقة ايجابية طردية مع المتغير التابع (قرارات الاستثمار) على المستوى العام للمتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.361\*\*) على مستوى معنوية (0.001)، وذلك يدل على ثقة كبيرة قياساً بمعيار الثقة المحدد بمستوى (0.05) وعليه تقبل فرضية الارتباط الرئيسية التي تنص على (يرتبط متغير الوعي الاستراتيجي بعلاقة ارتباط معنوية موجبة مع متغير قرارات الاستثمار على المستوى الاجمالي لمتغيري الدراسة).

بالاضافة لذلك، فقد اكدت النتائج في الجدول اعلاه ان الفرضيات الفرعية التي تخص ابعاد الوعي الاستراتيجي بقرارات الاستثمار مقبولة على مستوى الابعاد (التفكير النظامي واعادة الصياغة والتوجه نحو التعلم) وهي ترتبط بعلاقة طردية موجبة مع متغير قرارات الاستثمار، و عليه تقبل هذه الفرضيات على مستوى الدراسة وضمن حدود العينة البالغ (٨٢) مستثمراً.

ب: اختبار فرضيات التأثير

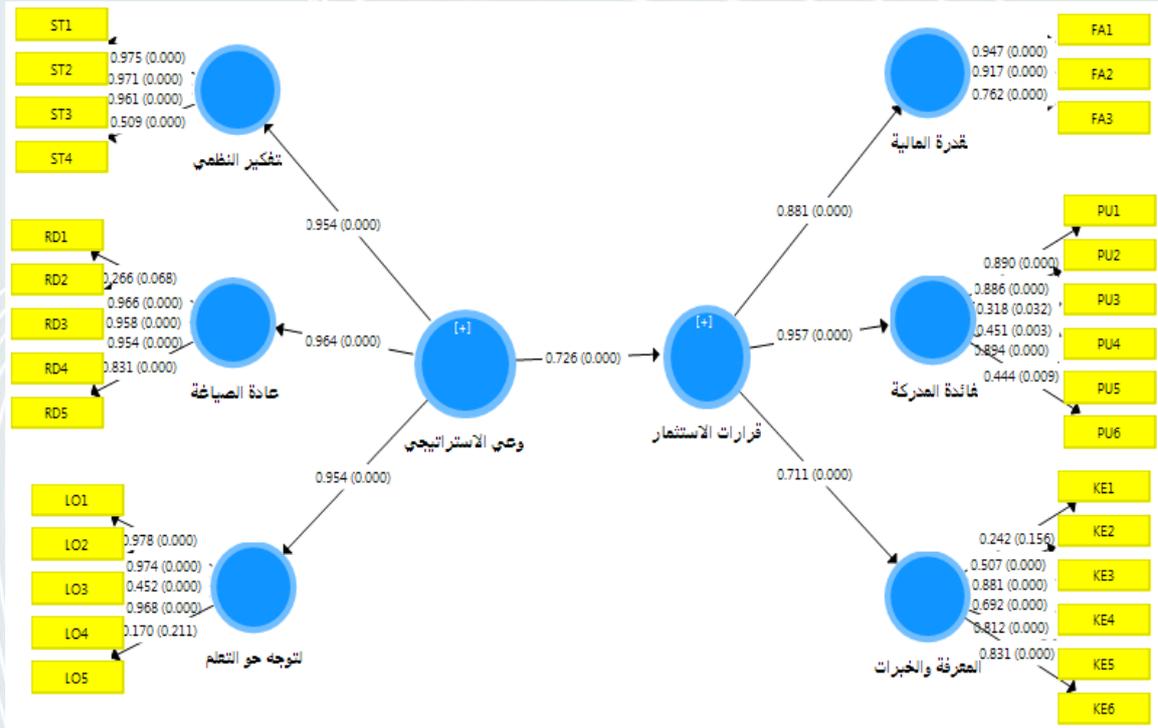
١ - اختبار فرضية التأثير الرئيسية:

تنص هذه الفرضية على ( يؤثر متغير الوعي الاستراتيجي تأثيراً معنوياً موجباً بمتغير قرارات الاستثمار على المستوى الكلي للمتغيرين .

لأجل اختبار هذه الفرضية قام الباحث بتصميم مخطط هيكلي لمتغيرات البحث الحالي الذي يتضمن (٢٩) فقرة متوزعة على متغيري الدراسة بواقع (١٤) فقرة للمتغير المستقل الوعي الاستراتيجي و (١٥) فقرة للمتغير التابع قرارات الاستثمار، وتم الاعتماد على البرنامج الاحصائي smart pls v.3 لإختبار وتكوين المخطط الهيكلي، و يوضح الشكل ادناه والجدول (٢) وجود علاقة تأثير موجبة و معنوية للمتغير المستقل (الوعي الاستراتيجي) مع المتغير التابع (قرارات الاستثمار)، وقدرها (٠,٧٢٦)، و بمستوى معنوية (٠,٠٠٠)، بالاضافة الى ان جميع فقرات

المخطط كانت بقيمة معنوية وتشبعات اكبر من (٠,٥٠). والمتغير المستقل (الوعي الاستراتيجي) بابعاده الثلاثة (التفكير النظمي واعادة الصياغة والتوجه نحو التعلم) يوضح (٠,٥٢) من التغيرات التي تحصل في قرارات الاستثمار وهذه القيمة لمعامل التحديد ( $R^2=0.528$ ) التي تظهر في الشكل ادناه ، واعتماداً على هذه المؤشرات يتم قبول هذه الفرضية على مستوى الدراسة الحالية

الشكل (١) يبين معامل التأثير



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SMART PLS V.3

الجدول (٢) نتائج تحليل فرضية التأثير الرئيسية

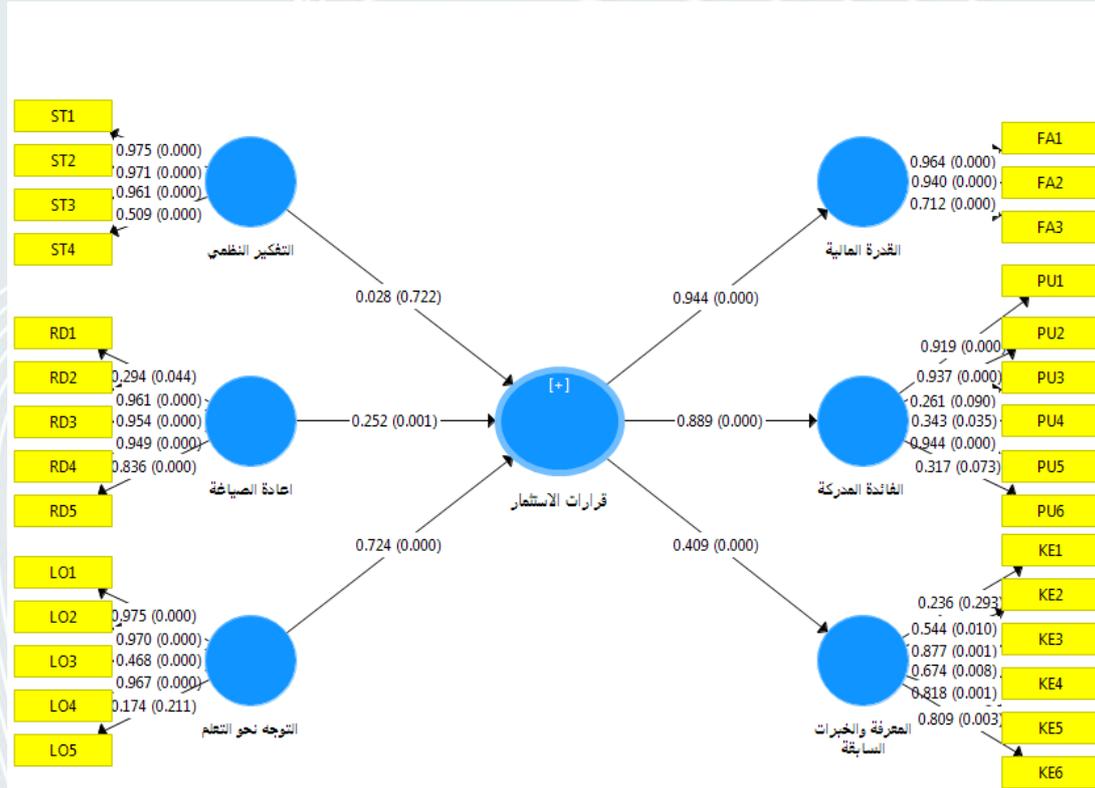
نتيجة الفرضية	مستوى المعنوية P Value	قيمة T	الانحراف ST.DEV	قيمة R <sup>2</sup>	معامل التأثير β	مسار الفرضية
مقبولة	٠,٠٠٠	١٣,٧١٣	٠,٠٥٣	٠,٥٢٨	٧٢٦	الوعي الاستراتيجي - <قرارات الاستثمار

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SMART PLS V.3

## ٢ - اختبار فرضيات التأثير الفرعية :

لمعرفة صحة تأثير ابعاد المتغير المستقل (الوعي الاستراتيجي) وهي (التفكير النظمي واعادة الصياغة والتوجه نحو التعلم) في المتغير التابع (قرارات الاستثمار) على المستوى الكلي ، قام الباحث بتصميم مخطط هيكلي كما موضح في الشكل ادناه :

الشكل (٢) مخطط اختبار فرضيات التأثير الفرعية



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SMART PLS V.3

توضح النتائج في الشكلين اعلاه ونتائج الجدول (٢) الدلائل الاتية :

١ - لا يؤثر بعد التفكير النظمي تأثيراً معنوياً في المتغير التابع (القرارات الاستثمارية)، حيث بلغت القيمة التأثيرية له (0.028) و هي قيمة غير مقبولة، وبدرجة معنوية قدرها (0.722)، مما يعني ان الثقة في هذا البعد ضعيفة جدا عندما يتم مقارنتها بمستوى المعنوية المقبول الذي يبلغ (٠,٠٥)، وبناءً على هذا ترفض هذه الفرضية .

٢ - يوجد تأثير قليل ذو دلالة معنوية لبعد اعادة الصياغة في المتغير التابع (القرارات الاستثمارية)، حيث بلغت قيمة التأثير لهذا البعد (0.252) وبدرجة معنوية قدرها (0.001)، وهذا يعني ان الثقة في هذا البعد جيدة و مقبولة عندما يتم مقارنتها بمستوى المعنوية المقبول الذي يبلغ (٠,٠٥)، وبناءً على هذا فإن الفرضية لهذا البعد مقبولة .

٣ - يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعده التوجه نحو التعلم مع المتغير التابع (قرارات الاستثمار)، حيث بلغت قيمة التأثير (0.724)، وتعتبر قيمة عالية ومقبولة جداً، ودرجة معنوية قدرها (٠,٠٠٠)، مما يدل على ان الثقة بهذا البعد عالية جداً عندما يتم مقارنتها بمستوى المعنوية المقبول الذي يبلغ (٠,٠٠٥)، وبناءً على هذا تقبل هذه الفرضية .

بالنظر الى هذه النتائج يرى الباحث من وجهة نظره الشخصية انه على المستثمرين في مدينة اربيل التركيز على بعد التفكير النظري في المنظمات لأهميته في توفير رؤية شمولية لطبيعة نظام المنظمات وايجاد مراكز القوة والضعف فيها، وتحديد العوائق وطرق التعامل معها، للوصول لأقصى استفادة ممكنة .  
اضافة الى ذلك فإن ابعاد المتغير المستقل (الوعي الاستراتيجي) تفسر ما يقارب (٩٥٥%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (قرارات الاستثمار)، كما موضح في الجدول ادناه :

الجدول (٢٢) نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضيات	معامل التأثير $\beta$	ST .DEV	R <sup>2</sup>	قيمة T	مستوى المعنوية P Value	نتيجة الفرضيات
التفكير النظري-قرارات الاستثمار	٠,٠٢٨	0.078	٠,٩٥٥	0.356	0.722	مرفوضة
اعادة الصياغة-قرارات الاستثمار	٠,٢٥٢	0.076		3.299	0.001	مقبولة
التوجه نحو التعلم-قرارات الاستثمار	٠,٧٢٤	0.073		9.911	٠,٠٠٠	مقبولة

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SMART PLS V.3

#### المحور الرابع :

أ- الاستنتاجات : يستعرض الباحث أهم الاستنتاجات التي توصل لها كالتالي:  
اولاً: استنتاجات الجانب النظري للدراسة

١ - يعتبر الوعي الاستراتيجي من اهم العوامل الاساسية في تقدم وتطور اي عمل كان على صعيد المنظمات والمؤسسات كافة، حيث يساهم في زيادة وعيها و قدرتها على التفكير بشكل استراتيجي و ادراكها للتغيرات السريعة الحاصلة خصوصاً في وقتنا الحالي .

٢ - ان تحقيق القرار الاستثماري الصحيح يعتمد بشكل اساسي على قابلية ومدى الوعي الاستراتيجي لدى المنظمة بشكل عام والمستثمر بشكل خاص .

٣ - للوصول لأقصى فائدة ممكنة على حد سواء، لابد من الاعتماد كلياً على الوعي الاستراتيجي و مدى استجابة مدراء المنظمة له و قابليتهم لانتهاز كافة الفرص المتاحة .

٤ - يؤدي الوعي الاستراتيجي دورا مهما واساسيا في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية التي تواجه كافة انماط التغير سواء البيئية منها او التكنولوجية او غيرها من التغيرات المعاصرة .

٥ - لخلق قرار استثماري صحيح و ملائم، لابد من وجود وعي تام بكافة استراتيجيات السوق.

#### ثانيا : استنتاجات الجانب العملي للدراسة

١ - تبين من خلال تحليل فقرات المحور الاول للدراسة ان اغلب الافراد المشاركين في الدراسة هم من الذكور، وقد يعزى سبب ذلك الى التأثيرات الثقافية في المجتمع او قابلية فئة الاناث على تحمل الالتزامات الادارية .

٢ - تبين من خلال تحليل فقرات المحور الاول للدراسة ان اغلب افراد العينة هم من حملة الشهادات و لهم خبرة جيدة في مجال عملهم .

٣ - كانت اجابات افراد العينة المبحوثة ايجابية بشأن كافة ابعاد الوعي الاستراتيجي و ابعاد القرارات الاستثمارية، و ذلك يعني ان العينة المبحوثة لديها ادراك عالي باهمية الوعي الاستراتيجي في تحسين القرارات الاستثمارية .

٤ - يبدو ان هناك توافق كبير و تفاعل ملحوظ بين آراء افراد العينة المدروسة حول اهمية المعرفة الكاملة لدى الافراد العاملين بكافة المعلومات المتعلقة بالعمل و تأثير العوامل البيئية على سير و تطور العمل .

٥ - اشارت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية و فرضياتها الفرعية الى دلالة كبيرة على وجود علاقة ارتباط و تأثير بين جميع ابعاد الوعي الاستراتيجي و ابعاد قرارات الاستثمار و هذا دليل على اهمية دور الوعي الاستراتيجي في تحسين القرارات الاستثمارية .

٦ - اشارت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية و فرضياتها الفرعية الى ان ابعاد الوعي الاستراتيجي لها تأثير في تحسين القرارات الاستثمارية، وان اكثر الابعاد تأثرا هو بعد التوجه نحو التعلم والاقبل تأثرا هو بعد اعادة الصياغة .

٧ - يبدو من تحليل اجابات العينة المدروسة ان هناك اتفاق تام ومطلق على ضرورة التفكير و الامام بكافة المشاكل الممكنة الحدوث في العمل .

٨ - يقوم المستثمرين في مدينة اربيل بدراسة المشاريع بكافة جوانبها قبل اتخاذ اي قرار استثماري .

٩ - يقوم المستثمرين في مدينة اربيل دائما بتحديد مصادر الاموال المعتمد عليها لتمويل اي مشروع استثماري

١٠ - يبدو ان المنافسة لها دور واضح على عملية اتخاذ القرار الاستثماري .

١١ - يقوم المستثمرون بالاحذ بنظر الاعتبار كافة الابعاد التي لها علاقة ارتباط وتأثير بالقرارات الاستثمارية

١٢ - يؤمن المستثمرون في مدينة اربيل بضرورة احتساب و توقع العائد من اي مشروع استثماري قبل البدء بتنفيذه .

- ١٣ - تشير اجابات العينة الى ضرورة البحث و تطوير استراتيجيات مستقبلية على كافة الاصعدة .
- ١٤ - هناك توافق بين اجابات العينة المدروسة لأهمية اعادة الصياغة و دورها في معرفة المشاكل الاستثمارية و محاولة ايجاد الحلول بالاعتماد على الموظفين ذوي الخبرة .
- ب - التوصيات : يستعرض الباحث اهم التوصيات تبعاً لهذه الدراسة والتي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية و مجموعة من الافكار والاقتراحات لعناوين ابحاث مستقبلية تعتبر امتداداً لهذه الدراسة كالتالي :
- ١ - ضرورة ادراك الشركات المبحوثة لأهمية ابعاد الوعي الاستراتيجي لما لها دور اساسي و واضح في توفير كافة المعلومات الاساسية لمساعدة ادارات الشركات في اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة
- ٢ - ضرورة زيادة الاهتمام بالوعي الاستراتيجي لدوره المهم في تحقيق الوصول للقرار الصحيح ، وضرورة جعله جزء لا يتجزء من ثقافة المنظمة، والعمل على نشره بين اعضاءها على كافة الاصعدة و المستويات ككل، والتشجيع على ابتكار الحلول و الافكار الابداعية .
- ٣ - ينبغي على الشركات المبحوثة زيادة الاهتمام ببعد التوجه نحو التعلم لدى الافراد العاملين لأهميته الواضحة في تحسين القرارات الاستثمارية .
- ٤ - ضرورة التأكيد على حضور المؤتمرات والاجتماعات التطويرية سواء للقادة او العاملين، وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية بشكل دوري و مستمر لزيادة الوعي بالاستثمارات و نقل افكار جديدة.
- ٥ - ضرورة توجيه المستثمرين في مدينة اربيل عند اقامة المشاريع الاستثمارية الى الاستمرار بتطويرها و تقديمها، والتفكير دائما بالتجديد الاستثماري لتحقيق الاهداف من جهة و الوصول الى الرفاهية الاقتصادية للمدينة من جهة اخرى .
- ٦ - ضرورة قيام المستثمرين في مدينة اربيل عند تنفيذ المشاريع الاستثمارية التفكير الابداعي و ابتكار حلول و طرائق جديدة للتفوق على اي منافسة اخرى .
- ٧ - ضرورة تطوير ادراك المستثمرين بأهمية الوعي الاستراتيجي و العمل على تزويدهم بكافة وسائل التعلم بمهارات الوعي الاستراتيجي للارتقاء لمستوى الوعي التام بالاستراتيجيات الاستثمارية كافة .
- ٨ - استحداث تقنيات جديدة للوعي الاستراتيجي تساعد في تطوير اداء الشركات المبحوثة وتزيد من القدرة التنافسية لديها .
- ٩ - من الضروري ان تقوم ادارات الشركات المبحوثة التفكير باهمية توفير بيئة عمل ملائمة تساهم في تعزيز قدرات العاملين للوصول لأفضل النتائج .
- ١٠ - ضرورة الاستثمار في ابعاد الوعي الاستراتيجي للوصول لاقصى استفادة من انعكاساته في الاستثمارات بشكل عام .

ج - مقترحات للدراسات المستقبلية: نظراً لأهمية متغيرات الدراسة الحالية و لتوسيع افاقها و امكانية ربطها بمتغيرات اخرى ، يقدم الباحث عدد من الافكار المقترحة لتكون انطلاقة لدراسات مستقبلية اخرى على غرار الدراسة الحالية .

١ - دراسة الدور المعدل للوعي الاستراتيجي في تحسين القدرة المالية .

٢ - دراسة العلاقة بين الوعي و الادراك لتحسين قدرة التفكير الاستراتيجي .

٣ - الوعي الاستراتيجي و دوره في ترسيخ الذكاء التنافسي .

٤ - المعرفة الاستراتيجية و دورها في تحسين قرارات الاستثمار .

٥ - دور ابعاد الوعي الاستراتيجي للوصول للهيمنة الاستثمارية .

## المصادر:

## المصادر العربية:

## اولاً: الكتب

- ١ . الشمري ، مايج شبيب، حسن كريم وكاظم ، حيدر جود (٢٠١٧)، تقييم قرارات الاستثمار النظرية والتطبيقات، مؤسسة النبراس للطباعة، الطبعة الاولى.
- ٢ . الشميلي، عائشة يوسف (٢٠٠٧)، الإدارة الإستراتيجية الحديثة: التخطيط الاستراتيجي، البناء التنظيمي، القيادة الإبداعية، الرقابة والحوكمة، دار الفجر للنشر والتوزيع ، شارع هاشم الأشقر-الزهة الجديدة-القاهرة مصر، الطبعة الاولى رقم (٧٩٣٨) .
- ٣ . العميان، محمود (٢٠٠٢)، السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن .
- ٤ . سلطان جاسم، (٢٠١٠) التفكير الاستراتيجي والخروج من المأزق الراهن، مؤسسة ام القرى للترجمة والتوزيع ، المنصورة، الدوحة، قطر، ، الطبعة الثانية .
- ٥ . عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠٩)، تدريس العلوم ومتطلبات العصر الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، ٧-٩٤-٦٩-٥٠٩٧٧، القاهرة، مصر.

## ثانياً: الرسائل والاطاريح :

١. بلاسم، صابرين كريم ، اندماج الاعمال على وفق معايير المحاسبة و الابلاغ المائي الدولي و انعكاسه على ترشيد القرارات الاستثمارية ، رسالة ماجستير ، جامعة واسط ، (٢٠١٦)
٢. حسين، علي كاظم، اكرم محسن، فيصل علوان، دور التجديد الاستراتيجي في تحقيق السيادة الاستراتيجية دراسة تحليلية لآراء القيادات العليا في شركة صناعة الاسمنت الجنوبية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، (٢٠١٧) .
٣. حسين، قصي ملك، الوعي الاستراتيجي ودوره في تشخيص التحديات الامنية ، دراسة تحليلية ، دراسة دبلوم عالي، في التخطيط الاستراتيجي، مجلس كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة الكوفة، (٢٠١٩).
٤. حمد، عبد الرحمن، علاقة الذكاء الشعوري بجودة القرارات الادارية ، دراسة ميدانية على الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، جامعة الازهر، غزة، كلية الاقتصاد و العلوم، قسم ادارة الاعمال.
٥. حميضي، عبد العزيز بن محمد ، عملية صنع القرارات و علاقتها بالرضا الوظيفي - دراسة تطبيقية على العاملين في مجلس الشورى السعودي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا، (٢٠٠٧).
٦. حوراني، نوال عبد الرحمن، مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرين ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، كلية التجارة، قسم ادارة الاعمال، (٢٠١٣) .

٧. الحيدراوي، رافد حميد، وآخرون، دور الوعي الاستراتيجي في تحقيق الاستدامة التنظيمية ، دراسة استطلاعية في معمل اسمنت النجف، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، (٢٠٢٠).

#### ثالثاً: المقالات

١ . الحيايلى، سندية مروان سلطان، ليث محمد سعيد محمد، دور الحوكمة في دعم قرارات الاستثمار\_ دراسة استطلاعية لآراء عينة من الشركات في سوق العراق للاوراق المالية،مجلة اهل البيت، العدد ١٥، (٢٠١٤)

٢ . دهام، عبد الستار ابراهيم، العلاقة بين التحليل و الموقف الاستراتيجي و التفكير الاستراتيجي للمديرين، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، العدد ٦، ديسمبر، (٢٠١٦).

٢ . الزبيدي، حيدر حمودي، طاهر محسن، دور التجديد الاستراتيجي في تجنب الازمة المالية، دراسة تحليلية في قطاع المصارف التجارية في سوق العراق للاوراق المالية، مجلة العزي للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد ١٤، العدد ٣، (٢٠١٨).

٣ . الضرب، حسين عبد الحسن علي، اثر القرار الاستثماري على الاداء المالي\_ دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية، المجلد ١، العدد ٤، (٢٠١٨).

٤ . الغرباوي، جواد سلمان طاهر، مؤيد الساعدي، تأثير التخطيط الاستراتيجي على فاعلية وزارة الدفاع العراقية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات العسكرية العليا، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد ١٢، العدد ٢، (٢٠١٠).

٥ . غزال، سعاد سعيد، العبادي، ايمان عبد الكريم قاسم، جودة المعلومات المحاسبية و اثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الاوراق المالية،مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد ٢، العدد ٢، (٢٠١٢).

#### المصادر الاجنبية :

#### A . Books

- 1 . David, F.R., Strategic Management Concepts and Cases, Fifteen Edition, (2015).
- 2 . Hargitay, S. E. & Yu, Shi-Ming, Property investment decisions: a quantitative approach Routledge,(2003).
- 3 . John, McGee, Strategic Intent.In Wiley Encyclopedia of Management-Vlolume 12, (2015) .
- 4 . Rmachandra, K., and Bakash Alla,S., and Nagabhshana Presae, Strategic Management, published by: Mrs. Meena Pandey for Himalaya publishing House, Printed at : M/S. Aditya Offset Prosses, (2015) .

**B: Dissertations and Thesis**

1. Al-khatib, M.M., Strategic Consciousness and its Impact on Strategic Risks The Moderating role of open book Management Practices (OBMP), A Field Study on the Fuel Distributer Companies in Jordan ( Doctoral dissertation, Middle East University), (2018) .
- 2 . Roest, J. E., The relationship between enterprise architecture, business complexity and business performance, (Master's thesis, University of Twente), (2013).
- 3 . Akhtar, B. Asif, A study On Investment Decisin Making Of Individual Investors Trading At Bombay Stock Exchange (With Special Region), Thesis of doctor of philosophy in commerce, Nims University, Jaipur, Rajasthan, (2017) .
- 4 . Shiundu, M. Vincent, A Survey Of the factors influencing investment decisions: The case of individual investor at the NSE, Master thesis of business administration MBA, university of Nairobi, (2009) .

**C . Articles**

- 1 . Aburas, R. and Hamid, N. Raihan, A Construct Validity of investment decision in the banking sector in Libya, Iosr Journal of business and management, Vol 10, no.3, (2013) .
- 2 . Ahmed, M.Temitayo and Omotunde, H., Theories and strategies of good decision making, International journal of scientific and technology research, Vol 1, No.10 , (2012) .
- 3 . Akims, M. & Jangogo, Financial Litreracy and its impact on investment decisions in Nigeria : A Theoretical Prespective, international journal of scientific research and innovative technology ISSN, Vol.4, No.11, (2017) .
4. Al-Hakim, L.A.Y., Thabit, T.H, and Al-Nasrawi, H.A.A., The complementary relationship between organizational architecture and organizational agility, an empirical study in mobile carrier of Erbil- Iraq. International journal of social sciences and educational studies, vol 3, 19-29, (2017) .
- 5 . Atherton, A.,and Hannon, P., Strategic consciousness and the process of innovation, Journalof enterprising culture, vol.5, no.2, (1997) .

- 6 . Aytar, O., KOBİ Yöneticilerinin Stratejik Bilinç ve Stratejik Yönetim Algıları Üzerine Bir İçerik Analizi Manas Sosyal Araştırmalar Dergisi, 8, (2019) .
- 7 . Berry, M.M., Technical entrepreneurship, strategic consciousness and corporate transformation in small high-tech firms, technovation, 16, (1996)
- 8 . Davis, P.S., ALLEN, J. and Dibrill, C.,Fostering strategic consciousness at an organization`s boundary, leadership & organization development journal, 33(4), 323-340, (2012) .
- 9 . Dietrich, B. Cindy, Decision Making : factors that influences decision making, heuristics used and decision outcomes, INQUIRIES journal Vol 2, No.2, (2010) .
10. Dyczkowska, J., and Dyczkowska, T., An influence of strategic consciousness on management control: Evidence from polish micro, Journal of Management and business Administration, central Europe, Vol23, No.1,(2015).
- 11 . Fachrudin. K. Razifia, K. A malia, The influence of education and experience toward investment decision with moderated by financial literacy, polish journal of management studies, Vol.14, No.2, (2016) .
- 12 . Gagnon, D.A., More, G.M., & Shanmuganatham, G.D., Factors mediating between employee strategy consciousness and commitment to organization success, J.Mgmt,& Sustainability, Vol4, No.24, (2014) .
- 13 . Gibb, A., Scott, M., Strategic consciousness: personal commitment and the process of planning in the small business, Journal of Management Studies, Vol22, No.6, (1985) .
- 14 . Halis, M., Sariisik, M., and Turkay, O., Institutional strategic consciousness and its reflections, Research on qualified hotelsin Istanbul, journal of global strategic management, No.8, (2010) .
- 15 . Hambirck, D.C., Strategic consciousness with in top management teams, strategic management journal, vol2, no.3, (1998).